



محضر

الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة لسنة 2018

لمجلس بلدية البطان

المنعقدة يوم الأحد 28 أكتوبر 2018

تطبيقا لمقتضيات القانون الأساسي للبلدية التّأمت الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة للنيابة الخصوصية لبلدية البطان يوم الأحد 28 أكتوبر 2018 على الساعة العاشرة صباحا بالمدرسة الابتدائية ببرج التومي برئاسة السيدة مبروكة الصالحي رئيسة البلدية، وبعض مكونات المجتمع المدني والسياسي وبعض المواطنين.

وقد رحبت السيدة مبروكة الصالحي رئيس البلدية في بداية تدخلها بالحاضرين ثم أشارت إلى أن البلدية حرصت على إنجاز المشاريع التي تم التوافق عليها في الجلسات التشاركية مع المواطنين وهي مشاريع بنية أساسية تتضمن تهيئة وبناء الأرصفة وصيانة الطرقات وإقتناء معدات النظافة، كما تطرقت إلى برنامج الإستثمار السنوي لسنة 2017 والذي يتضمن مشروعا وحيدا وهو بناء مقر البلدية والذي أصبح ضرورة نظرا لظروف مقر البلدية الحالي الذي أصبح غير ملائم للعمل.

كما أكدت أنه تكريسا لمبدأ التشاركية والديمقراطية فإن الجلسة تنعقد ببرج التومي بالمدرسة الابتدائية عوضا عن مقر البلدية.

وفي خصوص المشاريع المشتركة فإن المدينة تشهد إنجاز دار الثقافة فضلا عن إنطلاق مشروع ربط حي الصلاعية بشبكة التطهير.

ثم فسح المجال للحضور للتدخل وإبداء ملاحظاتهم وتقديم مقترحاتهم لسماعها والرد عليها آخر الجلسة.

وقد تمحورت التدخلات في النقاط التالية:

تهيئة وصيانة الطرقات بكامل المعتمدة: فقد تمت الإشارة إلى الحالة المتردية التي أصبحت عليها معظم الطرقات بالمعتمدة وخاصة على مستوى منطقة "بشاشة 1" و "بشاشة 2" من برج التومي فيما ثمن أحد المواطنين المجهودات التي تقوم بها البلدية في هذا المجال حيث شبه المنطقة "بسويسرا" ولا تنقصها إلا بعض التدخلات على مستوى البنية التحتية لا سيما الطريق الرابط بين الحلفاوي والحسينية .

المدرسة الإعدادية ببرج التومي و المدرسة الابتدائية بالحلفاوي: طالب جميع المتدخلين ضرورة بناء مدرسة إعدادية ببرج التومي نظرا للكثافة السكانية التي تشهدها المنطقة خاصة وأن الأرض جاهزة كما طالبوا بإعادة فتح المدرسة الابتدائية بالحلفاوي.

التطهير: أثار بعض المتدخلين مسألة التطهير بعيد نقات بالمعتمدة والتي أصبحت حاجة ملحة نظرا للوضعية المزرية التي أصبحت عليها شبكة التطهير و إنعدامها في عديد المناطق و التي من شأنها أن تنعكس على الحالة الصحية للمتساكنين.

مياه الأمطار و الفيضانات: أشار أحد المتدخلين إلى مياه الأمطار الأخيرة والفيضانات التي شهدتها المنطقة و أشار إلى تسبب الوديان المحيطة بمنطقة "الخريبة" في زيادة تدهور الوضع بالمكان.

المصبات العشوائية والتهيئة البيئية: أفاد أحد المتدخلين إلى أن المصبات العشوائية للفضلات ببرج التومي قد تكاثرت مما أشار غضب المتساكنين حيث تحولت هذه المصبات إلى كوارث بيئية و إمكانية إحداثها مشاكل صحية بالمحيط.

مشاكل النقل: أفاد عديد المتدخلين أنه أكبر إشكال يواجه متساكني برج التومي هو النقل حيث أن أبناء المنطقة من تلاميذ و طلبة و عملة يجدون صعوبة في التنقل في أغلب الأوقات كما طالبوا بتمكين المنطقة من وسائل نقل مباشرة

إلى مدينة البطان حيث أن التنقل إلى البطان يتم على مرحلتين من برج التومي إلى طبرية ثم من طبرية إلى البطان هو ما ينقل كاهل المواطنين الذين يقصدون مدينة البطان لقاء حوائجهم الإدارية كما أن هذه الوضعية تؤثر على المستوى الدراسي و النتائج المدرسية لأبناء المنطقة و أكدوا على ضرورة إيجاد حل لهذا الإشكال مشيرين أنهم على إستعداد لإقتطاع إشتراكات شهرية أن لزم الأمر، كما تم التطرق الأمر إلى ضرورة إرجاع خط القطار الذي يربط برج التومي بالعاصمة في أرقب الآجال لما يمثلته من أهمية.

الماء الصالح للشراب: تساءل أحد المواطنين على مشروع إدخال الماء الصالح للشراب لمنطقة الزوية ببرج التومي من معتمدية البطان ما إذا سيكون عن طريق جمعية مائية أو ربط مباشر للمواطنين و المنازل.

إحداث دائرة بلدية: أكد أحد المتدخلين على ضرورة إحداث دائرة بلدية ببرج التومي نظرا للكثافة السكانية للمنطقة و ضرورة تقريب الخدمات الإدارية للمواطن وتسهيلها خاصة و أن التنقل من المكان إلى إدارات المعتمدية يكون صعبا في بعض الأحيان.

المسالك الفلاحية: أفاد بعض الحاضرين على ضرورة تهيئة المسالك الفلاحية نظرا لحالتها المزرية و التي تتطلب تدخلا عاجلا.

الجوانب الثقافية ببرج التومي: في هذا السياق تدخل أغلب الموجودين حول الوضع الثقافي بالمنطقة حيث أشاروا إلى غياب مراكز ترفيه بالمنطقة و عدم وجود مكتبة عمومية من شأنها مساعدة المتدربين على الدراسة و الإستفادة منها كما اقترحوا تحويل مكان المجلس القروي قديما إلى دار ثقافة و إمكانية إستغلالها لإثراء الجانب الثقافي حيث أن المنطقة تزخر بالكفاءات والمواهب و في الأخير تقدم أحد الحاضرين بمقترح مهرجان ببرج التومي يكون ذو صبغة فلاحية مثل مهرجان الزيتون بطبرية.

الملعب البلدي ببرج التومي و قاعة الرياضة:

تدخل مدرب القاعة الرياضية ببرج التومي حول وضعية القاعة و أهميتها بالنسبة لسكان المنطقة و خاصة وأنها المتنفس الوحيد لشبابها و تساءل حول دعمها من طرف البلدية كما أشار إلى الملعب ببرج التومي الذي يتطلب تدخلا بالصيانة.

الردود:

في رده على تساؤلات الحاضرين ذكرت السيدة رئيسة البلدية أن أبواب البلدية دائما مفتوحة أمام كافة المواطنين لتبليغ أصواتهم و مقترحاتهم وتساؤلاتهم و إستفساراتهم بصفة مباشرة و الإدارة البلدية دائما في الإستماع إليهم للإستجابة كلما كان ذلك في الإمكان مضيئة إلى أن هذه المقترحات يمكن أن توجه عبر موقع و اب بلدية البطان على شبكة الأنترنت أو على حسابها على شبكة التواصل الإجتماعي الفيسبوك، ثم ردت على تدخلات المواطنين كما يلي:

1. تهيئة وصيانة الطرقات بكامل المعتمدية:

أشارت السيدة رئيسة البلدية أن مشاريع البنية الأساسية تكون مرتبطة ببرنامج الإستثمار البلدي السنوي الذي يتم التشاور فيه مسبقا قبل بداية كل سنة وذلك لتوفير الإعتمادات اللازمة و أفاد أن وكالة التهذيب والتجديد العمراني قامت بإعادة تهيئة كافة الطرقات بالمنطقة البلدية بالبطان بإعتبار الشوارع الرئيسية و الأنهج أما في ما يتعلق بالتعبيد فإنه سيتم برمجة الطرقات التي من المنتظر تعبيدها ضمن المخطط الإستثماري لسنة 2019 نظرا إلى ان الإعتمادات اللازمة للتعبيد باهظة و يجب توفيرها مسبقا للقيام بالأشغال في أحسن الظروف.

كما أكد أنه سيتم برمجة كل من منطقة الخريبة 2 و الباشاة 1 و 2 ببرج التومي و طريقيين في طنقار والحي القديم بالعروسية وطريق علي الرايس.

أما في ما يتعلق بالتنوير العمومي أشارت السيدة رئيسة البلدية أنه تم إقتراح عديد النقاط التي سيتم التدخل فيها ضمن برنامج التنمية المندمجة ضمن عديد المناطق منها: حلفاوي 1 و 2، الحراشنية 1 و 2 و أولاد عيار ببرج التومي إضافة إلى التدخل الإعتيادي بصيانة النقاط الضوئية الموجودة.

كما أضاف أن هناك دراسة كاملة بصدد الإنجاز تخص مشروع التنوير العمومي على كامل ولاية منوبة عن طريق الطاقة الشمسية وسيتم الربط عن طريق بير عوين إلا أن هذا المشروع مكلف جدا.

وأكد أن مقترق حي النور من عمادة المهرين في عهدة وزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية من حيث التدخل بالتنوير بإعتباره طريق مرقمة.

2. المدرسة الإعدادية ببرج التومي و المدرسة الابتدائية بالحلفاوي:

في خصوص المدرسة الإعدادية ببرج التومي فقد أكدت رئيسة البلدية أن الموضوع يكمن في صبغة العقار الذي تم تخصيصه لإنجاز المشروع حيث أن الأرض التي تبرع بها أحد المواطنين ذات صبغة فلاحية لذلك وجب الإتصال بالإدارة الجهوية للتجهيز والتهيئة الترابية التي بدورها ستتصل بالمندوبية الجهوية للتربية والتعليم بالتنسيق مع السيد والي منوبة للنظر في إمكانية حل هذا الإشكال العقاري.

3. التطهير:

أكدت السيدة رئيسة البلدية أن مسألة التطهير بالمعتمدية هي من أكبر المعضلات بالمنطقة لما تمثله من خطر صحي و بيئي على المتساكنين خاصة بعديد الأحياء مثل حي النور بالمهرين الزويتينة بعمادة البطان، حي الإستقلال والحي الجديد ببرج التومي و أشارت إلى التكلفة العالية لربط هذه المناطق بشبكة التوزيع العمومي أو إحداث محطة ضخ لذا أكد إمكانية الاتفاق مع شركة خاصة ضمن إتفاقية لتطهير هذه المناطق عن طريق الشفط، كما أعلم الحاضرين أن إنطلاق أشغال تطهير حي الصلاعية انطلقت و قد قاربت الأشغال على النهاية.

4. مياه الأمطار والفيضانات:

بالنسبة لموضوع تراكم الأمطار فإن هذه المعضلة تكون في عديد المناطق الأنهج من المعتمدية و أشارت السيدة رئيس البلدية أن البلدية قامت بالتدخل بعديد المناطق بشفط مياه الأمطار ضمن فريق الطوارئ المحلي كما أنها قامت بجهر و تنظيف البالوعات وستقوم بالمعاينة لباقي المناطق و البحث عن الحلول المتوفرة لحل هذا الإشكال.

5. المصبات العشوائية والتهيئة البيئية:

أكدت السيدة رئيسة البلدية أنه تمت معاينة هذه المصبات حيث قامت البلدية بالتدخل بتنظيفها في عديد الأحيان إلا أن المواطنين لم يحافظوا على نظافتها و دعت جميع الحضور للتدخل قصد المحافظة على نظافة المنطقة حيث أنها تعول على تفهم و حسهم الوطني كما أكدت أنه سيتم ردع كل مخالف مشيرة إلى أن البلدية تقوم بجميع المجهودات لرفع الفضلات المنزلية بالإمكانات المتوفرة لديها.

6. مشاكل النقل:

أفادت السيدة رئيسة بلدية البطان أن معضلة النقل ببرج التومي كانت ضمن أولوياتها حيث عقدت عدة جلسات مع الأطراف المعنية قصد إيجاد حلول مناسبة لحل هذا الإشكال و أكدت أن البلدية سوف تقوم بكل الإجراءات اللازمة لمساعدة المواطنين و سيتم إعلامهم بما يتم في الغرض لحظة بلحظة.

7. الماء الصالح للشرب:

أفادت السيدة رئيسة البلدية فيما يخص موضوع تزويد منطقة "الزوية" بالماء الصالح للشرب

8. إحداث دائرة بلدية:

أكدت السيدة رئيسة البلدية أن هذا الموضوع قابل للنقاش و سيتم السعي لإجراء اللازم في هذا الشأن مع سلطة الإشراف الجهوية.

9. المسالك الفلاحية:

فيما يتعلق بالمسالك الفلاحية أفادت السيدة رئيسة البلدية أن كافة المشاريع المتعلقة بالمناطق التابعة لمعتمدية البطان لازالت تابعة للمجلس الجهوي إلى حدود سنة 2020.

10. الجوانب الثقافية ببرج التومي:

في هذا الموضوع أحالت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيدة دوجة الشايب رئيسة لجنة الفنون والثقافة و التربية والتعليم التي أشارت إلى أن اللجنة تقوم بتحضير برنامج عمل ثقافي لكافة المعتمدية من كافة الجوانب و ستقدم هذا المشروع في أقرب الأجل

11. الملعب البلدي ببرج التومي وقاعة الرياضة:

في إجابتها عن موضوع وضعية الملعب البلدي ببرج التومي وتدخل الأخ مدرب بقاعة الرياضة أفادت السيدة رئيسة البلدية أن تهيئة الملعب و التدخل به من مشمولات المجلس الجهوي أما بالنسبة لقاعة الرياضة فيجب أن تكون لقاعة الرياضة صبغة جمعية ليتم دعمها من قبل البلدية حسب الترتيب الجاري بها العمل.

وقبل رفع أشغال الجلسة أعلمت السيدة رئيسة البلدية الحاضرين أن الدورة العادية الرابعة لمجلس النيابة الخصوصية لبلدية البطان سيتم عقدها يوم 30 نوفمبر 2018 بداية من الساعة العاشرة صباحا.

وحوالي الساعة الواحدة بعد الزوال رُفعت الجلسة.

رئيسة البلدية

مبروكة الصالحي